

فيما حذرت الحكومة الفلسطينية من استغلال الانفلات الأمني للتحريض ضدها

# إسرائيل تطلق معبر رفح لمنع هنية من دخول غزة



الأراضي المحتلة/ وكالات: أغلقت إسرائيل معبر رفح الحدودي مع مصر لمنع رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية من دخول قطاع غزة لدى قدومه من رحلة خارجية استغرقت نحو أسبوعين. وقالت متحدثة باسم المراقبين الأوروبيين إن "معبر رفح مغلق، العمل توقف لفترة إلى أن يتضح الموقف فيما يتعلق بهنية". كما أفادت مصادر أمنية أن وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس هو من أصدر تعليماته بإغلاق المعبر. وقد تدفق عشرات المسلحين الفلسطينيين إلى معبر رفح فور الإعلان عن إغلاق المعبر. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن هنية يحمل معه عشرات الملايين من الدولارات كمساعدات لحكومته، فيما قالت الأنباء أنه لم تعلق أي جهة رسمية بشأن تلك المبالغ أو الإفصاح عن حجمها.

وليس باستعلاء. وجاءت تلك التحذيرات والمطالبات فيما قال مصدر أمني إن ضباط مخابرات فلسطينيين اعتقلوا عضوا بلجان المقاومة الشعبية في منزله بمدينة غزة على خلفية التحقيقات في قتل الأطفال الثلاثة لضباط المخابرات بهاء بعلوشة وسانتهم. وقد طالب أبو عبيير المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية بالإفراج عن هشام مخيمر وهدد بانتقام اللجان عمله في ورشة بناء على مقرية من وجهات بين متظاهرين والقوات الإسرائيلية بالقوة. وقالت إن الشهيد وهيب الديك سقط بشرفاء الاحتفال بينما كان يؤدي عمله في ورشة بناء على مقرية من وجهات بين متظاهرين والقوات الإسرائيلية بالقوة. كما أفادت الأنباء أن قوة إسرائيلية خاصة اغتالت أيضا الناشط كاتب شهيد الأقصى محمد رماحة في مخيم العين بمدينة نابلس بالضفة. وأضاف أن قوة كوماندوز تابعة للاحتلال تخفي جنوبها بالزى الذي توغلت بالخشية والتفصيصات الجسدية في جرائم حرب مروضة

أخرى فتحت النار على مواطنين بإسكان ما أسفر عن إصابة ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل بجروح طفيفة. من جانبه قال ناطق باسم قوات الاحتلال إن أربعة فلسطينيين أوقفهم الجيش عندما كانوا يحملون شحنة ناسفة عند حاجز اقامه قرب نابلس بالضفة الغربية. وكان شاب فلسطيني استشهد برصاص قوات الاحتلال شرق مدينة غزة، كاول فلسطيني يسقط في القطاع منذ إقرار التهدئة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في ٢٦ نوفمبر الماضي. وفي سياق آخر دانت السلطة الفلسطينية قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بالذي يبرر عمليات تصفية النشطاء الفلسطينيين. وقال كبير المفوضين صائب عريقات إن الاغتيالات السياسية والتصفيات الجسدية في جرائم حرب مروضة

## عواصم العالم

### مقتل خمسة في هجوم انتحاري وباكستان تنفي اتهامات كرزاي

كابول/ وكالات: لقي خمسة أشخاص مصرعهم وجرح نحو ثلاثين آخرين في هجوم انتحاري قرب قافلة لحرس أمن الرئيس الأفغاني حامد كرزاي جنوبي البلاد. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها إن الهجوم وقع بولاية زابل الجنوبية أثناء عودة القافلة من زيارة رئاسية للجنوب إلى العاصمة كابول. وذكر شرطى أن سيارة المهاجم أصابت عربة ضابط شرطة كان يبعد مسافة عن القافلة، فيما قال أحد الأطباء إن الضابط وآخرين أصيبوا بجروح وإن معظم الضحايا كانوا مدنيين بينهم أطفال.

وكان كرزاي زار الثلاثاء الماضي زار ولاية قندهار المضطربة وعاد أمس جوا إلى كابل، فيما عاد عشرات من حرسه الشخصيين برا. وجاء الهجوم بعد ساعات من اتهام الرئيس الأفغاني باكستان بشكل علني لأول مرة بمحاولة استبعاد أبناء شعبه وتحملها مسؤولية العنف المتصاعد في بلاده. وقال كرزاي خلال زيارته لدرسة ثانوية بولاية قندهار إنه الشخص الوحيد القادر على منع الأفغان الغاضبين من ملاحقة نظيره الباكستاني برويز مشرف بسبب دعم حكومته لأعمال العنف في البلاد.

وربط كرزاي بين موجة العمد ليات الانتحارية التي شهدتها أفغانستان مؤخرا وزيارة وزير الخارجية الباكستاني خورشيد محمود قصوري، قائلا إن إسلام آباد حاولت إخفائه قبل وصول قصوري وإرقامه على الرضوخ لإرادة وهو ما يرفضه.

في المقابل نفت إسلام آباد اتهام كرزاي واعتبره قصوري تلك الاتهامات غارة عن الصمة. قائلا إن بلاده ترى في السلام والاستقرار في أفغانستان مفتاحا لاستقرار المنطقة.

من جهتها قالت المحكمة باسم الخارجية الباكستانية تسنيم أسلم إن إسلام آباد ع ملت كل ما في وسعها ضد "الإرهاب"، مشيرة إلى أن ما يحدث في أفغانستان هو شأن داخلي يجب معالجته هناك.

وأضافت المحكمة أن بلالما اتخذت كل الإجراءات لمنع استخدام أراضيها ضد الغير، مطالبة في الوقت ذاته بعودة نحو ٢٠ مليون لاجئ أفغاني إلى بلادهم، معتبرة وجودهم بغدني الاتهامات الأفغانية لباكستان.

### أولرت يلقت برودي ما عليه قوله في مؤتمر صحفي بروما

القدس المحتلة/ وكالات: بلغت محطة التلفزيون الإسرائيلية العاشرة لقطة مشابهة للقطات الكاميرا لخفية تين أولرت، أثناء زيارته الرسمية الأولى لإيطاليا، وهو يلقت رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي ما سبقوله أثناء مؤتمرهما الصحفي المشترك الذي نظم الأربعاء الماضي.

وقال أولرت، وهو يشير إلى المطالب الغربية بأن يخفف إسلاميو حركة حماس الذين يديرون الحكومة الفلسطينية، واقفهم قبل إمكانية بدء المحادثات مع إسرائيل، من الأهمية بكان أن تؤكد المبادئ الثلاثة لرباعي الوساطة، وأنه لن يتم التفاوض عليها (هكذا)، هي أساس كل شيء.

وظهر أولرت وهو يطلب من نظيره الإيطالي الذي يهز رأسه موافقا، قائلا أرجو أن تقول هذا.. وفي المؤتمر الصحفي قال برودي إن إيطاليا أو إسرائيل لا تريدان التحلي عن خارطة الطريق. وأشار إلى أن المشاركة الأميركية والأوروبية أمر أساسي في عملية السلام. وأكد أنه من دون أوروبا والولايات المتحدة فإن تحقيق السلام أمر لا يعتبر أكثر من وهم.

وظهر التلفزيون أولرت وهو يقول لبرودي -والأثنين يتداولان في ما يبدو أنه هجو في مجمع حكومي إيطالي- أنت قلت شيئا عن الدولة اليهودية (في الماضي) أنا أعرف ذلك.

وقد أكد برودي بالفعل في المؤتمر الصحفي رؤية إسرائيل بأن تلقت دولة يهودية، وهو ما يعني استبعاد عودة اللاجئين الفلسطينيين، وكان ذلك أيضا - كما قالت القناة العاشرة.

ولفت برودي إلى ضرورة أن تحافظ إسرائيل على هويتها اليهودية في المستقبل، وقال إن تحقيق السلام في الشرق الأوسط يجب أن يأتي عبر نيل العنف والاعتراف بدولة إسرائيل كدولة يهودية.

### باريس تلاحق أحد مفكريها بتهمة إنكاره المحرقة اليهودية

باريس/ وكالات: أعلن وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلاري أول من أمس الأربعاء أن الحكومة الفرنسية تعتزم ملاحقة المفكر الفرنسي روبير فوريسون الذي ينكر المحرقة اليهودية.

وقال دوست بلاري في مقر الجمعية الوطنية "سندرس كافة الطرق القانونية للاطلاع فوريسون استنادا إلى ما له به من تصريحات في الخارج بشأن المحرقة اليهودية.. وذكر الوزير أن فوريسون كان أدى نظريات تنكر المحرقة، لذلك لاحتقه القضاء الفرنسي وشطب من الجامعة الفرنسية". وكانت محكمة جنح في باريس أصدرت في أكتوبر الماضي حكما بالسجن ثلاثة أشهر مع تعليق النفاذ في الموضوع ذاته.

وفي التصريحات التي تلت مؤتمر ظهر ران حول المحرقة الذي احتتم أعماله الثلاثاء الماضي، انتقد الفاتيكان وروسيا انعقاد المؤتمر الذي شكك في وجود المحرقة.

وجاء ذلك بعد أن طغت على المؤتمر مداخلات لمشككين غربيين في هذه المحرقة التي يدعي اليهود أنها ارتكبت بحقهم إبان الحرب العالمية الثانية. وجاء في بيان أصدره الفاتيكان "يجب التمسك بذكرى هذه الأحداث لتراجمية، كتذكير لنا جميعا ومحاربتنا أنها جميع الصراعات". وأضاف البيان لقد شهد القرن الأخير محاولة لإبادة الشعب اليهودي وبالتالي قتل ملايين اليهود من جميع الأعمار والطبقات الاجتماعية فقط لأنهم كانوا يتبعون إلى هذا الشعب.

وقال دوست بلاري في مؤتمر صحفي جديد يضم الأعلى للثورة الإسلامية والحزب الكرديين وللثورة الإسلامية والحزب الإسلامي والحزب الإسماعيلي. وقد أكد المتحدث على الأوضاع خلال السنين الصغرى أن هذا التحالف يهدف إلى تصديق السلم الأعلى وليس موجها ضد أحد.

## عبد المهدي ينفي محاولة اغتياله وحزب الدعوة يراجع تحالفاته



وذكر أحد الباعث في المنطقة التي يخطط فيها التجار السنة بالشعبة أن نحو ١٠٠ مسلح نفذوا العملية وكانوا يلقدون القبض على الناس بشكل عشوائي. وأشار الباعث ويدهى محمد مطيع إلى أن قوات الشرطة التي كانت متوقع الحادث لم تتدخل بالرمح من مناشدة الناس لها، باستثناء عدد من عناصر جيش المهدي بساروا بإطلاق النار تجاه المسلمين.

وأشار بائع آخر إلى أن المسلحين كانوا يرتدون زي الجيش العراقي وأن العملية استغرقت عشرين دقيقة. وجاء الهجوم بفعد شهر تقريبا من مهاجمة مسلحين يرتدون زي مغايرين والحلات الداخلية واختطفوا عشرات المكتظة واصطحبوا ما بين خمسين وسبعين شخصا في عشر سيارات إلى جهة مجهولة.

وذكر أحد الباعث في المنطقة التي يخطط فيها التجار السنة بالشعبة أن نحو ١٠٠ مسلح نفذوا العملية وكانوا يلقدون القبض على الناس بشكل عشوائي. وأشار الباعث ويدهى محمد مطيع إلى أن قوات الشرطة التي كانت متوقع الحادث لم تتدخل بالرمح من مناشدة الناس لها، باستثناء عدد من عناصر جيش المهدي بساروا بإطلاق النار تجاه المسلمين.

وأشار بائع آخر إلى أن المسلحين كانوا يرتدون زي الجيش العراقي وأن العملية استغرقت عشرين دقيقة. وجاء الهجوم بفعد شهر تقريبا من مهاجمة مسلحين يرتدون زي مغايرين والحلات الداخلية واختطفوا عشرات المكتظة واصطحبوا ما بين خمسين وسبعين شخصا في عشر سيارات إلى جهة مجهولة.

وذكر أحد الباعث في المنطقة التي يخطط فيها التجار السنة بالشعبة أن نحو ١٠٠ مسلح نفذوا العملية وكانوا يلقدون القبض على الناس بشكل عشوائي. وأشار الباعث ويدهى محمد مطيع إلى أن قوات الشرطة التي كانت متوقع الحادث لم تتدخل بالرمح من مناشدة الناس لها، باستثناء عدد من عناصر جيش المهدي بساروا بإطلاق النار تجاه المسلمين.

وأشار بائع آخر إلى أن المسلحين كانوا يرتدون زي الجيش العراقي وأن العملية استغرقت عشرين دقيقة. وجاء الهجوم بفعد شهر تقريبا من مهاجمة مسلحين يرتدون زي مغايرين والحلات الداخلية واختطفوا عشرات المكتظة واصطحبوا ما بين خمسين وسبعين شخصا في عشر سيارات إلى جهة مجهولة.

وذكر أحد الباعث في المنطقة التي يخطط فيها التجار السنة بالشعبة أن نحو ١٠٠ مسلح نفذوا العملية وكانوا يلقدون القبض على الناس بشكل عشوائي. وأشار الباعث ويدهى محمد مطيع إلى أن قوات الشرطة التي كانت متوقع الحادث لم تتدخل بالرمح من مناشدة الناس لها، باستثناء عدد من عناصر جيش المهدي بساروا بإطلاق النار تجاه المسلمين.

وأشار بائع آخر إلى أن المسلحين كانوا يرتدون زي الجيش العراقي وأن العملية استغرقت عشرين دقيقة. وجاء الهجوم بفعد شهر تقريبا من مهاجمة مسلحين يرتدون زي مغايرين والحلات الداخلية واختطفوا عشرات المكتظة واصطحبوا ما بين خمسين وسبعين شخصا في عشر سيارات إلى جهة مجهولة.

وذكر أحد الباعث في المنطقة التي يخطط فيها التجار السنة بالشعبة أن نحو ١٠٠ مسلح نفذوا العملية وكانوا يلقدون القبض على الناس بشكل عشوائي. وأشار الباعث ويدهى محمد مطيع إلى أن قوات الشرطة التي كانت متوقع الحادث لم تتدخل بالرمح من مناشدة الناس لها، باستثناء عدد من عناصر جيش المهدي بساروا بإطلاق النار تجاه المسلمين.

وأشار بائع آخر إلى أن المسلحين كانوا يرتدون زي الجيش العراقي وأن العملية استغرقت عشرين دقيقة. وجاء الهجوم بفعد شهر تقريبا من مهاجمة مسلحين يرتدون زي مغايرين والحلات الداخلية واختطفوا عشرات المكتظة واصطحبوا ما بين خمسين وسبعين شخصا في عشر سيارات إلى جهة مجهولة.

## الدول الست تحقق تقدما في المحادثات بشأن ملف إيران النووي



نيويورك/ وكالات: أعلنت روسيا وبريطانيا أن المحادثات بشأن الملف النووي الإيراني حققت تقدما جوهريا بشأن فرض عقوبات على إيران بسبب رفضها تعليق تصويب اليورانيوم.

يأتي ذلك عقب اجتماع سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا، الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، بالإضافة إلى ألمانيا في جلسة مغلقة أمس لمناقشة مسودة القرار الأوروبي الموحد.

وعقب الاجتماع غير الرسمي قال السفير البريطاني أمير جونز باري للمصحفين إن اللقاء كان جيدا وتم تحقيق تقدم جوهري، مشيرا إلى أنه قد يتم التوصل إلى اتفاق بشأن نص خلال الأسبوع الجاري.

وأعرب عن أمله بأن تصوت عليه الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن الدولي في أقرب وقت ممكن. وتوقع دبلوماسيون غربيون تمرير النص قبل عطلة عيد الميلاد.

وذكر أن الخبراء في المسائل النووية سيراجعون النص صباح اليوم وسفراء الدول الست سيجمعون مجددا بعد الظهر. وابتظار ذلك، ستعرف التعديلات الموضوعة والاحتفظات على العواصم الدول الست.

وأشار النودب الفرنسي جان مارك دو لا ساليلير أيضا إلى تقدم بعد تدويلات اقترحتها موسكو وواشنطن على نص معدل أصلا عرضه الأوروبيون واعدته فرنسا وبريطانيا وألمانيا.

من جهة أكد النودب الروسي فيتالي تشوركين أنه تم الاتفاق على قضايا مبدئية مهمة. وأشار إلى أن الدول الست وبالرغم من خلافات لا تزال قائمة بشأن بعض النقاط وخصوصا العقوبات

الغربية توصلت إلى تفاهم أساسي على ضرورة التركيز على تصويب اليورانيوم ومعالجته والمفاعلات النووية التي تحمل على الماء الثقيل والصواريخ الباليستية. ووصف تشوركين النص بأنه "إيجابي جدا رغم وجود بعض القيود التي تثير قلقنا، على شاشات".

وتنص مسودة المشروع على ما يبدو، على حظر التجارة مع إيران في السلع ذات العلاقة ببرامجها النووي والصاروخي وفرض قيود مالية وقيود على سفر الأشخاص والجهات المعنية بالبرنامجين.

وكان تشوركين أشاد الاثنان الماضي بالسعودة التي صاغتها فرنسا وبريطانيا وألمانيا، إلا أنه عارض اقتراح حظر سفر المسؤولين البريطانيين من إيران التي يمكن أن يتبعها نص آخر. وأضاف تشوركين أن الاتفاق على المسودة الأوروبية بأنها "طفيفة".

## عراق وفيتنام

كتب (جيكوب ويزبيرغ) تعليقا في صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية قال فيه إن التجزئة الأمريكية في العراق، كما قال الكثيرون، تشبه التجزئة الأمريكية في فيتنام. لكنه نبه إلى أن عاملا واحدا لايزال غائبا في هذه القضية وهو الاحتجاجات المناهضة للحرب.

وأضاف أن عدد كبيرا من الناس نظمو مظاهرات احتجاجية في نيويورك وسان فرانسيسكو ومدنا أخرى عبر العالم قبيل الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٢، لكن منذ أن بدأت الحرب العامة عن الصورة.

وعزا الكاتب ذلك، من بين أمور أخرى إلى كون الطلاب في هذه الحرب ليسوا مزمنين بالخدمة العسكرية كما كانت التحرك الطلابي المناهض لحرب العراق كما أشار إلى أن من بين النقص سيرات التي جعلت الطلاب يتأنون بانفسهم عن الاحتجاج، غياب البعد الأيديولوجي في الصراع الحالي، إذ أن بعض الطلاب كان متعاطفا مع الفيتناميين أنفسهم، ولم يكن معارضا للحرب فحسب، بل كان يود انتصار حركة التحرير في ذلك البلد.

الهروب من الموت الممتد من التسق إلى الفجر الضرار من العنف

اهتمت صحيفة (لوس أنجلوس تايمز) الأمريكية بمحنة اللاجئين العراقيين، فنقلت عن أفراد من آخر موجة منهم تأكيدهم أن الشفقة تضالعت بين العراقيين وتنامي الداء بينهم قبل التحزب بهم في الدول التي دأبوا منذ بداية الحرب على اللجوء إليها كالأردن.

تحت عنوان "بوش أحدث كارثة عارمة عبر الشرق الأوسط" كتب (تيموتي غارتون) تعليقا في صحيفة (غارديان) البريطانية استعرض فيه هول المسألة الدائمة التي حلت بالشرق الأوسط بسبب السياسات الأمي ركية منذ أحداث ١١/٩/٢٠٠١.

وقال أش إن سياسات إدارة الرئيس الأميركي جورج بوش خلال السنوات الخمس الأخيرة جعلت كل الأوضاع المتعلقة بالمسائل الحيوية والحساسة، التي كانت سببها أزمة من أفغانستان إلى مصر، أسوأ من ذي قبل.

واستطرد قائلا لم تشهد الإنسانية صراعا تحقق فيه إنجاز بهذا القدر من الضالة من طرف بلد بهذا القدر من القوة بتكلفة بهذه الضخامة، مثل الغزو الأميركي الحالي للعراق.

يجب عليه الانزاع بإصدار فتاير البيوع عن كل عملية بيع للسح أو أداء الغدبات الفاضلة للزريعة الهامة على البيعات وتضمنا قيمة السلمة الهامة أو الغدبة المؤداة، وبيع الضريبة وإجمالي مبلغ الفائرة وتيد جميع العمليات بالجدات الحدة لذلك.

سبؤون / عدع الماسط ما صوبيطن جهود مضمدة تي تلك التي تتواصل حاليا لل حفاظ على الحصون الأثرية والسق ايات المتناثرة على جانبي الطرق الرئيسية بمناطق